

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. تعريف نموذج التعليم

ونظرا لمتطلبات المهارات التي يجب على الطلاب اكتسابها، يجب أن تتغير استراتيجيات التعلم. يجب أن تخدم استراتيجيات التعلم التي ينبغي تطويرها الطلاب وتمكنهم من القدرة على التصرف والقيام بشيء ما. وفقا لسوكامتو، فإن الغرض من نموذج التعلم هو إطار مفاهيمي يصف الإجراءات المنهجية لتنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف معينة ويكون بمثابة دليل لمصممي التعلم والمعلمين في تخطيط أنشطة التدريس والتعلم. وفقا لأريندز، "يشير نموذج تدريس الخرشنة إلى نهج معين في التدريس يتضمن أهدافه وتركيبه وبيئته ونظام إدارته". وهذا يعني أن مصطلح نموذج التدريس يشير إلى نهج تعليمي معين، بما في ذلك الأهداف، وبناء الجملة، والبيئة ونظام الإدارة.^٧

من تصريحات العديد من الخبراء أعلاه، يخلص المؤلف إلى أن معنى نموذج التعلم هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. ويتضمن الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في تطبيقه إجراءات منهجية لتحقيق الأهداف المرجوة. تم تطوير العديد من نماذج التعلم من قبل المعلمين والتي تهدف بشكل أساسي إلى تسهيل فهم الطلاب وإتقان بعض المعرفة أو الدروس. يعتمد تطوير نموذج التعلم في

⁷ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, (Yogyakarta: ArRuzz Media, 20

الواقع على خصائص المادة أو المادة التي سيتم تقديمها للطلاب، لذلك لا يوجد نموذج تعليمي معين يعتبر أفضل نموذج تعليمي. كل هذا يتوقف على الوضع والظروف. تتمثل وظيفة نموذج التعلم في توجيه المعلمين والمعلمين في تنفيذ التعلم. وهذا يوضح أن كل نموذج سيتم استخدامه في التعلم يحدد الجهاز المستخدم في هذا التعلم. وفقا لكاردي ونور، فإن مصطلح نموذج التعلم له معنى أوسع من الإستراتيجية أو الطريقة أو الإجراء.⁸

يحتوي النموذج التعليمي على ٤ (أربعة) خصائص معينة لا تمتلكها الاستراتيجيات أو الأساليب أو الإجراءات. وتشمل هذه الخصائص ما يلي: أ. التبرير النظري المنطقي الذي أعده المبدعون أو تطوره. ب. التفكير الأساسي حول ماذا وكيف يتعلم الطلاب (أهداف التعلم المطلوب تحقيقها) ج. السلوك التعليمي المطلوب لتنفيذ النموذج بنجاح. د. بيئة التعلم اللازمة لتحقيق أهداف التعلم.

⁸ Trianto, Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik : Konsep, Landasan, Teoritis, Praktis dan Implementasinya, Jakarta: perpustakaan Nasional, 2007), h. 120

٢. نموذج التعلم التعاوني

(١) فهم نماذج التعلم التعاوني

الطريقة تأتي من الكلمة الإنجليزية "طريقة" والتي تعني الطريقة. في القاموس الإندونيسي العام، الطريقة هي "طريقة منظمة ومدرسة لتحقيق هدف (في العلوم، وما إلى ذلك)". وفي الوقت نفسه، تأتي كلمة "تعاونية" من اللغة الإنجليزية، وهي: "تعاونية" تعني (معا أو في مجموعة). وبالتالي فإن الطريقة التعاونية هي التعلم معا أو التدريب المتبادل. ومن نتائج هذا الفهم يمكن استنتاج أن الطريقة التعاونية تعمل معا ككل.^٩

الأسلوب التعاوني أو التدريب المتقاطع هو التعلم الذي يتبعه دائما التبادل والمشاركة والمناقشات مع الآراء الإيجابية والمثيرة، ويعمل الطلاب في مجموعات لمساعدة بعضهم البعض في حل المشكلات المعقدة. وبالتالي فإن الجوهر الاجتماعي واستخدام مجموعات الأقران هي الجوانب الرئيسية للتعلم التعاوني. يمنح هذا الأسلوب التعاوني الطلاب مسؤولية دراسة المواد التعليمية وشرح المحتوى كمجموعة دون تدخل المعلم. وما المعلم إلا ميسر لعملية التعلم نفسها.^{١٠}

تتضمن تقنية التعلم التعاوني هذه تقسيم الطلاب إلى مجموعات، يتعلم كل طالب من صديق في نفس المجموعة ثم يقوم

⁹ Adi w. Gunawan, Genius Learning Strategi, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2006), h.173

¹⁰ Melvin L. Silberman, Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif, (Jakarta: Nusa Media, 2004), h. 166

بشرحها أمام الفصل، بحيث تتحمل كل مجموعة مسؤولية تعليم الأصدقاء الآخرين الذين لا يفهمون المهمة التي يكلفها بها المعلم.^{١١} التعلم التعاوني هو أيضا عملية تعلم جماعية حيث يساهم كل عضو بالمعلومات والخبرات والأفكار والمواقف والآراء والقدرات والمهارات لبعضهم البعض لتحسين فهم الطلاب لجميع أجزاء المناقشة. ستضمن هذه الطريقة أيضا أن جميع الطلاب لديهم فهم متساوٍ للمناقشة.^{١٢} التعلم التعاوني هو التعلم الذي يتم في مجموعات، ولكن الهدف ليس تحقيق الوحدة التي يتم تحقيقها من خلال الأنشطة الجماعية، ومع ذلك، يتم تشجيع الطلاب في المجموعات على اكتشاف الآراء أو الأفكار المختلفة التي يعبر عنها كل فرد مجموعة. التعلم لا يحدث في الوحدة، ولكن التعلم هو نتيجة للتنوع أو الاختلاف.

يذهب هذا الأسلوب التعاوني إلى أبعد وأعمق من مجرد التعاون البسيط. تعتمد الطريقة التعاونية على النظرية التفاعلية التي تعتبر التعلم بمثابة عملية بناء الفهم. من خلال التفاعلات الاجتماعية. وبالتالي فإن هذه الاختلافات واضحة بالفعل في حقيقة أن هذا التعاون يحتوي على المعنى العام للعمل معا في عملية التعلم.^{١٣}

¹¹ Uno, Hamzah B., Mohamad, Nurdin. (2011). Belajar dengan Pendekatan Pembelajaran Aktif Inovatif Lingkungan Kreatif Efektif Menarik . Jakarta: Bumi Aksara.

¹² Suyatno, Menjelajah Pembelajaran Inovatif, (Surabaya: Masmedia Buana Pustaka, 2009), h. 46

¹³ <http://ruhচিত্রা.wordpress.com/2008/08/09/pembelajaran-kolaboratif/#comment-802>

ومن هذه العبارات المختلفة يمكن إعادة بناء عناصر التعلم التعاوني على النحو التالي: فلسفة تعليمية، وليس سلسلة من التقنيات التي تهدف إلى تقليص عمل المعلم ونقل مهامه إلى الطلاب. يجب التأكيد على هذه النقطة الأخيرة لأن هذا قد يكون الانطباع الذي لدى الكثير من الناس حول التعلم التعاوني. وهم يعتقدون أنه لا يوجد شيء يمكن أن ينافس التعلم التقليدي، مما يضع المعلم باعتباره السلطة الوحيدة في التعلم في الفصل الدراسي. ومن الواضح أن التعلم التعاوني هو أكثر بكثير من مجرد تعاوني. إذا كان التعلم التعاوني هو أسلوب لتحقيق نتائج معينة بشكل أسرع وأفضل، حيث يقوم الجميع بمهام أقل مما لو قاموا بكل شيء بأنفسهم، فإن التعلم التعاوني يغطي عملية التعلم بأكملها، حيث يقوم الطلاب بتعليم بعضهم البعض. في الواقع، الأمر ليس مستحيلاً، فهناك أوقات يقوم فيها الطلاب أيضاً بتعليم معلمهم.¹⁴

يسهل التعلم التعاوني على الطلاب التعلم والعمل معا ومشاركة الأفكار مع بعضهم البعض ويكونون مسؤولين عن تحقيق نتائج التعلم كمجموعة وفردية. على عكس التعلم التقليدي، يركز التعلم التعاوني والتعاوني على "التعلم معا". ومع ذلك، من وجهة النظر هذه، لا يمكن تصنيف كل "التعلم معا" على أنه تعلم تعاوني، ناهيك عن التعلم التعاوني. إذا كان الطلاب في المجموعة لا يساهمون

¹⁴ Adi W. Gunawan, op.cit, h.198

بأفكار بعضهم البعض ويتحملون مسؤولية تحقيق نتائج التعلم كمجموعة أو بشكل فردي، فلا يمكن تصنيف المجموعة على أنها مجموعة تعلم تعاونية. يمكن أن تكون المجموعة مجموعة تعلم تعاونية أو حتى مجرد الدراسة معا.

جوهر التعلم التعاوني هو أن الطلاب يتعلمون في مجموعات صغيرة. يتعلم أعضاء المجموعة ويتعلمون من بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المشتركة. النجاح الجماعي هو نجاح فردي والعكس صحيح. ما ورد أعلاه يتماشى مع ما ذكره *Adi W. Gunawan* بأن عملية التعلم التعاوني ليست مجرد تعاون جماعي، ولكن التركيز أكثر على عملية التعلم التي تتضمن عملية تواصل كاملة وعادلة في الفصل الدراسي. مما يعني أن هذا التعاون بشكل عام هو تعاون.^{١٥} ومن الرأي الموضح أعلاه يتضح أن هذا الأسلوب التعاوني يشمل تقريبا جميع أنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، سواء كانت القراءة، أو التعبير عن الآراء، أو حل المشكلات، أو تقديم الاقتراحات، أو تحمل المسؤولية. إن عمليات التعلم ليست معزولة، بل يجب أن تدعم وتكمل بعضها البعض. خطوات الطريقة التعاونية هي كما يلي:^{١٦}

١. يحدد الطلاب في مجموعات أهداف التعلم ويوزعون المهام بشكل فردي.

¹⁵ Suyatno, Menjelajah Pembelajaran Inovatif, (Surabaya: Masmedia Buana Pustaka, 2009), hal. 50

¹⁶ Adi w. Gunawan, Genius Learning Strategi, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2006), hal.172

٢. يقرأ جميع الطلاب في المجموعة ويناقشون ويكتبون
 ٣. تعمل المجموعات التعاونية بشكل تآزري لتحديد وإظهار والبحث وتحليل وصياغة الإجابات على المهام أو المشكلات في أوراق العمل أو المشكلات التي يواجهونها.
 ٤. بمجرد موافقة المجموعة التعاونية على نتائج حل المشكلة، يكتب كل طالب تقريره الكامل.
 ٥. يقوم المعلم بتعيين إحدى المجموعات بشكل عشوائي (ثم يحاول أن تجعل جميع المجموعات تتناوب) لشرح نتائج مناقشة المجموعة التعاونية للفصل، ويلاحظ الطلاب من المجموعات الأخرى، ويعطون الاهتمام، ويقارنون نتائج المناقشة. العرض والرد. يستمر هذا النشاط حوالي ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.
 ٦. يقوم كل طالب في المجموعة التعاونية بتطوير واستدلال ومراجعة (إذا لزم الأمر) للتقرير المطلوب تقديمه.
 ٧. يتم تنظيم تقرير كل طالب عن الواجبات المنزلية المجمعة من خلال مجموعة تعاونية.
 ٨. يتم تصحيح تقارير الطلاب والتعليق عليها وتقييمها وإعادةتها إلى الاجتماع التالي ومناقشتها. يتم ذلك من قبل الطلاب أنفسهم عندما يدعو المعلم إلى المساءلة في الاجتماع التالي وجها لوجه.
- وفي الوقت نفسه، رأي *Adi W. Gunawan* فيما يتعلق بمراحل الطريقة التعاونية هو أن هناك ٦ مراحل:

١. يتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، تتكون من عدة طلاب ذوي قدرات مختلفة، في محاولة للجمع بين الطلاب الأذكياء والطلاب الأبطأ قليلاً بغرض التدريب المتبادل.^{١٧}
 ٢. يجب أن يبقى عدد أعضاء المجموعة صغيراً، والعدد المثالي والأكثر فعالية هو إذا كانت المجموعة تحتوي على ٣,٤ طالبا وبحد أقصى ٥ طلاب.
 ٣. يفهم الطلاب ومجموعاتهم الحلول والمهام التي يكلفهم بها المعلم ويبحثون عنها.
 ٤. الطلاب الذين يفهمون بالفعل يقومون بتعليم أصدقائهم في المجموعة الذين لا يفهمون.
 ٥. تقوم كل مجموعة بالشرح أمام الفصل.
 ٦. إجراء المناقشات الصفية تحت إشراف المعلم. يراقب المعلم المناقشة فقط من خلال اختتامها عند اكتمال المادة.
- يتميز التعلم التعاوني بثلاث خصائص عامة، وهي التغيير في العلاقة بين المعلمين والطلاب، واتباع نهج جديد في التدريس من قبل المعلمين، وتكوين التعلم التعاوني. لمزيد من التفاصيل، انتبه إلى الوصف التالي:^{١٨}

١. تبادل المعرفة بين المعلمين والطلاب
٢. تقاسم السلطة بين المعلمين والطلاب

¹⁷ Moh. Sholeh Hamid, Metode EDU Tainment, (Yogyakarta: Diva Press Anggota IKAPI 2011), h. 179-183

¹⁸ Zaini, Hisyam, Munthe, Bermawiy, Aryani, Sekar Ayu. (2004). Strategi Pembelajaran Aktif . Yogyakarta: CTSD.

٣. المعلم كوسيط

٤. مجموعات غير متجانسة من الطلاب

الطريقة التعاونية هي عملية تعلم جماعية يساهم فيها كل عضو بالمعلومات والأفكار والاتجاهات والآراء لتحسين اتجاهات الطلاب بشكل مشترك من أجل فهم جميع أجزاء المناقشة، على عكس مجموعات الدراسة التي نعرفها والتي تؤدي فقط بعض الطلاب لفهم المادة. تتيح الطريقة التعاونية أيضا للطلاب الحصول على فهم متساوٍ للمناقشة.

من خلال تطبيق الأسلوب التعاوني، يمكن للطلاب الاستفادة من العديد من الفوائد، بما في ذلك:

١. تدريب الشعور بالرعاية والاهتمام والرغبة في المشاركة

٢. زيادة الشعور بتقدير الآخرين.

٣. تدريب الذكاء العاطفي

٤. إعطاء الأولوية لمصالح المجموعة على المصالح الشخصية

٥. شحذ الذكاء بين الأشخاص

٦. تكوين القدرة على العمل معا والعمل الجماعي

٧. ممارسة القدرة على الاستماع لآراء الآخرين

٨. فض النزاعات

٩. مهارات التواصل

١٠. لا يشعر الطلاب بالخرج من سؤال أصدقائهم

١١. سرعة التعلم والنتائج تتزايد بسرعة

١٢. زيادة الذاكرة للمواد المدروسة

١٣. زيادة الدافع وجو التعلم

وفي الوقت نفسه، فإن عيوب استخدام هذا الأسلوب التعاوني

هي:

١. الطلاب الأكثر ذكاء، إذا لم يفهموا الغرض الحقيقي من هذه

العملية، سيشعرون بأنهم في وضع غير مؤاتٍ للغاية لأنهم

سيضطرون إلى تحمل مشكلة مساعدة أصدقائهم.

٢. سوف يعترض هذا الطالب أيضا لأن الدرجة التي يحصل

عليها يتم تحديدها من خلال نتيجة (نتائج) مجموعته.

٣. إذا لم ينجح التعاون بشكل جيد، فلن ينجح سوى عدد

قليل من الطلاب الأذكياء والنشطين. وهذا أيضا له تأثير

سلبي على الطلاب الآخرين لأنهم يشعرون بأنهم أكثر ذكاء.

٣. تعلم اللغة العربية

(١) فهم تعلم اللغة العربية

"تعلم" يأتي من كلمة "يعلم"، والتي تصبح بعد ذلك كلمة في

شكل "تعلم". التعلم هو جهد واعٍ من قبل المعلم لتعليم الطلاب

(تفاعلات الطلاب المباشرة مع مصادر التعلم الأخرى) من أجل

تحقيق الأهداف المتوقعة. كعملية تعاونية، لا يركز التعلم فقط على

أنشطة المعلم أو أنشطة الطلاب، ولكن يعمل المعلمون والطلاب

معاً لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً.

اللغة شيء مهم جداً في حياة الإنسان. وفي الوقت نفسه،

وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير، اللغة هي (١) نظام تعسفي

وتقليدي من الرموز الصوتية المفصّلية المستخدمة كوسيلة للاتصال

لإثارة المشاعر والأفكار، ٢) الكلمات التي تستخدمها الأمة (مجموعة عرقية، إقليمية للدولة)؛ و ٣) طيب الكلام، وحسن الخلق، وحسن الخلق. اللغة هي شيء يأتي على هيئة أصوات تخرج من الفم بحيث تحتوي الأصوات على معنى أو يكون لها معنى.^{١٩}

اللغة العربية هي لغة القرآن، ولغة الصلاة والعبادة ودراسة العلوم الإسلامية لا يمكن فصلها عن اللغة العربية. كما تعد اللغة العربية أداة ثقافية رئيسية، خاصة في المجالين العلمي والفلسفي، الأمر الذي دفع العديد من اللغات الأوروبية إلى استعارة جزء كبير من المفردات من اللغة العربية. والعربية عند الغلايين: "العربية هي العبارات التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر)". ولذلك تعتبر اللغة العربية لغة إلزامية على المسلمين. لأن اللغة العربية قدمت الكثير من المفردات للدول الأخرى في العالم الإسلامي.^{٢٠}

وهكذا فإن اللغة العربية والقرآن يشكلان وحدة لا تنفصل، بحيث يكون للغة العربية دور خاص مقارنة باللغات الأخرى في كونها لغة القرآن. كما هو موضح في (ق يوسف: ٢)، وهي:

ولم ينزل عليكم القرآن عربيا.

المعنى: (إنا أنزلنا القرآن عربيا لتعلموه). « (قس يوسف: ٢)

¹⁹ Ulin Nuha, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), h. 143

²⁰ Ahmad dan Henri, Mudah Menguasai Bahasa Indonesia, (Bandung: Yrama Widya, 2015), h. 1

توضح الآية أعلاه أن دراسة اللغة العربية شرط لفهم محتوى القرآن، وأن دراسة القرآن تعني دراسة اللغة العربية. وهكذا فإن دور اللغة العربية لا يقتصر فقط على كونها وسيلة تواصل بين البشر، بل وسيلة تواصل بين العباد وخلقهم، على شكل حفظ المفردات والأدعية والأدعية وغيرها. ومن المؤكد أن كل لغة لها خصائصها الخاصة. على الرغم من أن اللغة بشكل عام لها أيضا أوجه تشابه مع اللغات الأخرى.²¹

(٢) خصائص اللغة العربية

- تتميز اللغة العربية بعدة خصائص مميزة، كما يقول ذو الحنان في كتابه تقنيات تعلم اللغة العربية التفاعلية، منها:
١. تحتوي اللغة على أصناف اجتماعية أو لهجات اجتماعية تشير إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتحدثين.
 ٢. وبصرف النظر عن اللهجة الاجتماعية، فإن اللغة لها اختلافات جغرافية أو لهجات تختلف من منطقة إلى أخرى.
 ٣. وللغة مستويات مختلفة، وهي النوع القياسي والصنف التجاري (الفصحى والأمية).
 ٤. يتحدث كل فرد بطريقة معينة تختلف عن الأفراد الآخرين، ويطلق عليها عادة لغة (لهجة فرضية أو راثانة).
 ٥. يمكن استخدام اللغة شفويا أو كتابيا.

²¹ Zulhanan, Op. Cit., h. 33

٦. وللغة مستويات من وحدات الشكل اللغوي، من أدنى مستوى صوت أو مستوى صوتي إلى أعلى مستوى وهو الكلام.^{٢٢}

٣) أهداف تعلم اللغة العربية

بعد تقدم الكثير من الناس، أصبح الهدف من تعلم اللغة العربية هو تعريف الناس بكيفية القراءة والكتابة حتى يفهموا التاريخ والمستقبل ويتعلموا دروساً أكثر من أسلافهم. الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرات الطلاب على استخدام اللغة، سواء بشكل نشط (منطوقاً) أو سلبياً (كتابياً).

وبصرف النظر عن هذا، فإن الهدف من تعلم اللغة العربية هو أن يصبح الأداة الأساسية للتعلم، بما في ذلك دراسة مصادر التعليم الإسلامية، وتطوير فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة، وتوسيع الآفاق الثقافية. وبهذه الطريقة، يُتوقع من الطلاب أن يكون لديهم نظرة متعددة الثقافات وأن يتعاملوا مع التنوع الثقافي. ويمكن تفصيل أهداف تعلم اللغة العربية عند محمود يونس نقلاً عن أمي هجرية كما يلي:^{٢٣}

١. من أجل فهم وفهم كل ما يقرأ في الصلاة بفهم عميق.
٢. كن متمكناً من قراءة القرآن، لتأخذ منه النصائح والعبر.

²² Ulin Nuha, Op.Cit, h. 25

²³ Hermawan, Acep. (2013). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya. Hal 163

٣. أن تكون قادرا على تعلم الإسلام من الكتب المكتوبة باللغة

العربية، مثل التفسير والفقه والحديث وغيرها.

٤. جيد للتحدث والتأليف باللغة العربية، للتواصل مع المسلمين

في الخارج، لأن اللغة العربية هي في الواقع لغة المسلمين في

جميع أنحاء العالم.

إنها) يتمكن الطلاب من التواصل مع النصوص الأدبية من

فترات مختلفة

٤. مهارة كتابه

١. تعريف مهارة كتابه

وكشف عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أن مهارة الكتابه

هي عملية رسم الحروف بخط واضح، دون أي غموض أو شك،

مع الاهتمام بسلامة الكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتعارف

عليها لدى الناطقين بها، والتي في النهاية يمكن أن توفر معنى وأهمية

معينة. يعرف آصف هرماوان مهارة الكتابه بأنها القدرة على وصف

محتوى أفكار الفرد أو التعبير عنها، بدءا من الجوانب البسيطة مثل

كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة، وهي التأليف. يعرف محمد

أمين سانتوسو مهارة الكتابه بأنها القدرة على تشكيل الحروف

والقدرة على التعبير عن الأفكار أو المشاعر في شكل مكتوب.^{٢٤}

²⁴ Miftahul Fadliah Buhun, Anisah Nasution, Muassomah Muassomah,” Strategi Pembelajaran Kolaboratif dalam Maharah Kitabah di Ma Asy-Syifa Totikum” jurnal Shaut Al-‘Arabiyyah, P-ISSN : 2354-564X; E-ISSN : 2550-0317 Vol. 9 No. 2, December 2021 DOI : 10.24252/saa.v9i2.24455

يحتوي تعريف العضوية أعلاه على عنصرين رئيسيين لمهارات الكتابة. أولاً: القدرة على تشكيل الحروف، أي تحويل الرموز الصوتية إلى رموز مكتوبة. ثانياً، عبر عن أفكارك ومشاعرك كتابياً. من هذين المكونين، يمكننا أن نرى أن تعلم الكتابة موجه نحو ممارسة كتابة الحروف التي تسمى أكثر شيوعاً الإملاء (الإملاء) والقات (الكتابة الفنية العربية أو الخط العربي)، وممارسة التعبير عن الأفكار بالشكل من الإنشاء (التكوين). يجب تدريب هذه الجوانب الثلاثة بشكل مكثف لتحقيق أقصى قدر من مهارات الكتابة.²⁵

العمل هو الخطوة الأولى في ممارسة الكتابة العربية. قال عاصف هرماوان: "الإملاء هو نوع من الكتابة التي تركز على شكل الحروف أو وضعها في تكوين الكلمات والجمل. عرف محمود معروف الإملاء بأنه كتابة الحروف حسب مواضعها الصحيحة في الكلمات لتجنب الخطأ في المعنى.

بشكل عام، يتم تطوير ثلاث مهارات أساسية في تعلم العمل. والفئات الثلاث هي الدقة في الملاحظة والاستماع ومرونة اليد في الكتابة. في البداية، تدرب مهارات العمل الطلاب على تطوير القدرة على ملاحظة الكلمات أو العبارات المكتوبة لنقلها أو نسخها في كتبهم. يتم تنفيذ هذا النشاط بشكل متكرر حتى يتمتع الطلاب بالمرونة في الكتابة. يعتبر هذا النشاط هو رأس المال

²⁵ Yayah Robiatul Adawiyah dan Lailatul Jennah," Implementasi Pembelajaran Kolaboratif Dalam Meningkatkan Maharoh Kitabah Siswa Madrasah Aliyah" Jurnal Educatio, ISSN 2459-9522 (Print), 2548-6756 (Online) Vol. 9, No. 2, 2023, pp. 778-784

الأساسي لتنمية مهارات الكتابة الخطية ومن ثم الانتقال إلى مرحلة التركيب.

الكتابة الخطية، أو التي تسمى غالبا تحسين الخط (تحسين الكتابة)، هي فئة من الكتابة لا تؤكد فقط على صحة الشكل وقواعد الكتابة، ولكنها تأخذ في الاعتبار أيضا الجوانب الجمالية. إن القيمة الجمالية المعنية لا تتعلق فقط بجمال وروعة الكتابة، بل في هذا الجمال تتكامل قواعد كتابة الرسائل حسب نوع الكتابة. وفي هذا الجانب من الخط تعرف أنواع الكتابة بالنسخ والتسولت والديواني والرقعة والخوفي وغيرها.^{٢٦}

"الإنشاء" حسب آصف هرماوان هو نوع من الكتابة يهدف إلى التعبير عن الأفكار الرئيسية على شكل أفكار ورسائل ومشاعر وغيرها. باللغة المكتوبة، وليس فقط تصور شكل الحروف أو الكلمات أو الجمل. لا تصف كتابة المقالة الكلمات أو الجمل المكتوبة فحسب، بل تصف أيضا كيفية ظهور أفكار الكاتب أو رسائله باستمرار لإقناع القارئ. لذلك، يمكن اعتبار كتابة المقالات هي المهارة الأكثر صعوبة مقارنة بالجوانب الأخرى لمهارات الكتابة.^{٢٧}

٢. مؤشر مهارة كتابه

²⁶ Kementerian Agama RI, Al-Qur'an Dan Terjemahannya, (Bandung: Diponegoro, 2014), h. 235

²⁷ Zulhannan, Op. Cit, h. 12

يمكن القول أن الطالب يتمتع بمهارات كتابية جيدة عندما يكون قادرا على إتقان ثلاثة جوانب من مهارات الكتابة (العمل، والخات، والإنشاء). ومن أجل قياس مهارات الطلاب في كتابة النصوص العربية، من الضروري صياغة مؤشرات واضحة. ويلخص أمين سانتوسو مؤشرات مهارة الكتابة في ٣، وهي: (١) نسخ أصوات الحروف والكلمات والعبارات والجمل مع التهجي الصحيحة وعلامات الترقيم؛ (٢) التعبير كتابيا عن الرسالة الواردة في النص؛ (٣) التعبير عن الأفكار أو الآراء كتابيا. كشفت نيللي مجاهدة وآخرون أن مؤشر النجاح في مهارات الكتابة هو القدرة على تنظيم الكلمات في جمل وتنظيم الجمل في فقرات.^{٢٨}

تشير المؤشرات المذكورة أعلاه إلى مهارات الكتابة بشكل عام. يتيح هذا المؤشر التحديد بشكل أكثر تحديدا أن الطلاب يتمتعون بأقصى قدر من مهارات الكتابة عندما يكونون قادرين على:^{٢٩}

١. نقل الكلمات أو الجمل أو النص المكتوب في دفتر (عمل منقول وإملا منظور).
٢. اكتب صوت الكلمات أو الجمل أو النصوص المسموعة (إملا مسموع).
٣. الإجابة على الأسئلة الشفهية كتابيا (عمل اختياري)
٤. ترتيب الكلمات في الجمل

²⁸ Santoso, Moh. Amin, (2011). Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah. Pontianak: STAIN Pontianak. Hal.64

²⁹ Ulin Nuha, Op.Cit., h. 74

٥. تنظيم الجمل في فقرات (إنشاء موجهة)
٦. قم بإجراء اختبار مستقل (الإنشاء الحر)^{٣٠}
٣. دراسة مهارة كتابه

يركز التعلم الموجود في هذا العنوان الفرعي بشكل أكبر على الأنشطة التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب في كتابة النصوص العربية من خلال التمارين التي يتم تنفيذها بشكل متكرر حتى يكتسب الطلاب أقصى قدر من المهارة. من خلال هذا النشاط، سيكون الطلاب أكثر نشاطا في عملية تعلم اللغة العربية. وكما هو مبدأ تعلم اللغة العربية، يجب على الطلاب أن يكونوا نشيطين لتحقيق المهارات التي يرغبون في تحقيقها. ومن ناحية أخرى، إذا كان المعلم أكثر نشاطا في التعلم من الطلاب، أو على حد تعبير منيف الخطيب، فإننا نسمي ذلك "المعلم يأخذ وقتا"، فإن المهارات المراد اكتسابها لا يمكن تنفيذها على النحو الأمثل.^{٣١}

كشف عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه إذا أراد المعلم تدريب وتطوير مهارات طلابه في كتابة النصوص العربية، فإن هناك عدة أمور يجب على الطلاب معرفتها أولا وهي:^{٣٢}

١. التعرف بشكل صحيح على رموز الحروف والحروف المتصلة وغير المتصلة.

³⁰ Maulidiyah, K. N., & Syaifullah, S. (2015). مشكلات تعليم اللغة العربية في مدرسة. (Studi Arab, 6(1), 61-77. <https://doi.org/10.35891/studi-arab.v6i1.37>.

³¹ Umi Hijriyah., Op. Cit., h. 6

³² Al Ghali, Abdullah. (2012). Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab. Padang: Akademia.hal 42

٢. الفهم والقدرة على التمييز الدقيق بين الحروف المتقاربة في المخرج (صوت الحرف الواضح) والتي لها أشكال متشابهة.
 ٣. التمييز بين الحروف التي تحتوي على نقاط وتلك التي لا تحتوي على نقاط.
 ٤. لا تقم بإضافة أو حذف الحروف من الكلمات.
 ٥. انتبه إلى الكلمات التي تحتوي على حروف منطوقة وليست مكتوبة، أو العكس، مكتوبة وغير منطوقة.
 ٦. لربطه، لفتحها، ها دي القمل، لربطه.
 ٧. اكتب بسهولة وبسرعة معقولة مع الاهتمام بعوامل الجمال والنظافة.
 ٨. انتبه إلى علامات الترقيم.
 ٩. انتبه للخطوط القصيرة والطويلة وتمكن من التمييز بين ألف لام قمرية وألف لام قمرية.
 ١٠. انتبه إلى البنية النحوية.
 ١١. يمكن أن يميز كيفية كتابة حرف الهزمة في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها.
- إن الحديث عن التعلم هو تناول مراحل التعلم نفسه وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. ولا يمكن إلغاء إحدى هذه الخطوات الثلاث لأنها سيكون لها تأثير على تحقيق أهداف التعلم. وبدون التخطيط، تصبح أنشطة التعلم غير موجهة وغير منتظمة، كما أن

جو^{٣٣} التعلم غير مناسب. بدون التنفيذ، فإن الخطط الموضوعية لا معنى لها لأنها لا يتم تنفيذها. بدون التقييم لا يمكن قياس جودة التعلم، ومن المستحيل معرفة إلى أي مدى تم تحقيق أهداف التعلم. لذلك، يجب أن تكون هذه الخطوات الثلاث موجودة في كل درس. إن كتابة خطة تعلم المهارات تشير بشكل أساسي إلى التخطيط الشامل للتعلم.^{٣٤}

هناك العديد من النماذج التي يمكن أن تكون بمثابة مرجع في تطوير خطط التعلم، مثل نموذج ASSURE و ADDIE وغيرها. ومن بين النماذج المختلفة التي يقترحها الخبراء، ما يجب على معلم اللغة العربية فعله بشكل عام في تصميم التعلم هو (١) تحليل خصائص الطلاب والمادة؛ (٢) تحديد أهداف التعلم؛ (٣) اختيار الأساليب والوسائط؛ و (٤) صياغة أدوات التقييم.^{٣٥}

تحليل خصائص الطالب يعني تحديد أساليب وأساليب تعلم الطلاب وقدراتهم الأولية قبل تنفيذ أنشطة التعلم. كجزء من تعلم الكتابة، يجب على المعلمين التعرف على قدرات الطلاب الكتابية، مثل القدرة على تمييز أشكال الحروف (في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها)، وتمييز الحروف المتشابهة في شكلها وفي مخارجها. . إذا تم تنفيذ هذه الخطوة وكان المعلم يعرف بالفعل مدى قدرة الطالب

³³ Al Ghali, Abdullah. (2012). Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab. Padang: Akademia.

³⁴ Hermawan, Acep. (2013). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: Remaja Rosdakarya.hal.151

³⁵ toso, Moh. Amin, (2011). Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah. Pontianak: STAIN Pontianak.hal.14

على التعرف على أساسيات الكتابة، فسيقوم المعلم بعد ذلك بتحديد المادة وتطويرها بسهولة حسب مستوى الصعوبة، ومن ثم تحديد أهداف التعلم واختيار المناسب لها. الأساليب والوسائط التي يمكن أن تسهل على الطلاب التعلم، وصياغة أدوات التقييم لقياس مدى تحقيق الأهداف وجودة التعلم.³⁶

يجب أن تشير خطوات دراسة الكتاب التي سيتم تنفيذها إلى أهداف التعلم نفسها. وذكر أمين سانتوسو أن الأهداف العامة للتعلم من الكتاب هي: (١) تقليد أصوات الحروف والكلمات والعبارات والجمل مع الاهتمام بالتهجئة وعلامات الترقيم؛ (٢) أخير كتابيا بالرسالة الواردة في النص؛ و (٣) التعبير عن الأفكار كتابيا. وبالتالي يتم تعديل كل مرحلة تعليمية وتساعد الطالب على إتقان المؤشرات المحددة.

يتم تكييف الطلاب ليكونوا نشطين في اتباع خطوات التعلم. يؤثر نشاط الطلاب في التعلم على المهارات التي سيتقنونها. إذا لم يشارك الطلاب بشكل فعال في أنشطة التعلم، فلن يتم اكتساب مهارات الكتابة لديهم على النحو الأمثل. ومن ناحية أخرى، إذا كان الطلاب قادرين على المشاركة بنشاط في أنشطة التعلم، فإن لديهم القدرة على إتقان مهارات الكتابة على أكمل وجه.³⁷

³⁶ Muttaqin, Zaenal dkk. (2014). Buku Guru Bahasa Arab. Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia.

³⁷ Harun, Abdussalam Muhammad. (1993). Qowaidul Imla. Surabaya: Trigenda Karya.

يمكن تطوير مهارات الكتاب المقدس لدى الطلاب باستخدام التقنيات الصحيحة. وكشف الإمام عسروي أنه في تطوير مهارات الكتابة باللغة العربية، يمكن أن يُطلب من الطلاب القيام بعدة أنشطة، وهي: (١) القراءة والمسح الضوئي وتصفح الأفكار؛ (٢) اقرأ النص مرارا وتكرارا. (٣) استخدام مصادر متنوعة؛ و (٤) إنشاء خريطة هيكلية أو مفاهيمية. باستخدام هذه التقنيات، يجب أن يكون الطلاب قادرين على تحقيق أعلى مستوى من المهارات الكتابية، أي القدرة على التعبير عن الأفكار كتابيا وفقا للموضوع. يستطيع المعلمون التأكد من تحقيق أهداف تعلم الكتاب المقدس من خلال اختبار الطلاب. يتم إجراء الاختبار بالطبع مع مراعاة مؤشرات تحقيق أهداف التعلم. ففي هذه الحالة يكون اختبار مهارات الكتابة هو اختبار نسخ الأصوات، واختبار الإجابة عن الأسئلة بناء على النص المقروء، واختبار كتابة المقالات الحرة حسب الموضوع الذي يحدده المعلم.^{٣٨}

ب. الدراسات السابقة

مقالة في مجلة علمية كتبها مفتاح فضلية بوهون، وأنيسة ناسوتيون، ومعصومة معصومة، تناولت طريقة التعلم هذه تحت عنوان “استراتيجيات التعلم التعاوني في مهارة الكتاب في ما آسي سيفا توتيكوم”. إليكم نتائج هذا البحث. يهدف هذا البحث إلى إظهار استراتيجيات التعلم التعاوني في مهارة الكتاب مع عملية التعلم وجها لوجه فيمدرسة أسيفاء. يستخدم هذا البحث

³⁸ Santoso, Moh. Amin, (2011). Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah. Pontianak: STAIN Pontianak. Hal.

المنهج الوصفي النوعي مع ثلاث تقنيات لجمع البيانات، وهي: الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وتظهر نتائج هذا البحث أنه من خلال تنفيذ استراتيجيات تعاونية في تعلم الكتاب المقدس، زادت نتائج تعلم الطلاب. يتم تنفيذ الاستراتيجيات التعاونية في تعلم الكتاب العربي على مراحل: تحديد أهداف التعلم، توزيع الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة بناء على نتائج تقرير اللغة العربية والجنس، يعطي المعلم مهام كتابية مجانية لجميع الطلاب والطالبات يُطلب من الطلاب اختيار موضوع تم تحديده، ثم يكتب الطلاب بناء على هذا الموضوع باستخدام المفردات والكتب المدرسية والمهارات اللغوية التي اكتسبوها. إذا واجهوا صعوبة في كتابة مقال، فإن الطلاب يناقشون الأمر مع أصدقائهم في المجموعة. وبصرف النظر عن هذا، يُطلب من الطلاب كتابة مفردات جديدة كجزء من المقال، حتى يتمكن الطلاب من التعلم وزيادة المفردات وتحسين ذاكرتهم.³⁹

البحث الذي أجراه يايا ربيعة العدوية ولبلة الجنة كان بعنوان "تنفيذ التعلم التعاوني لتحسين كتابه مهارة طلاب المدرسة العالية". تظهر الدراسات البحثية التي أجريت أن القدرة على كتابة اللغة العربية أو كتابة محرفة كتابه هي إحدى المهارات اللغوية التي يحتاج الطلاب إلى إتقانها. ومع ذلك، لا يزال بعض الطلاب يجدون صعوبة في إتقان هذه المهارة. التعلم التعاوني هو نوع من التعلم يمكن استخدامه لمساعدة الطلاب الذين لا يتقنون مهارات اللغة العربية المكتوبة. يهدف هذا البحث إلى تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية من

³⁹ Miftahul Fadliah Buhun, Anisah Nasution, Muassomah Muassomah, "Strategi Pembelajaran Kolaboratif dalam Maharah Kitabah di Ma Asy-Syifa Totikum" jurnal Shaut Al-'Arabiyah, P-ISSN : 2354-564X; E-ISSN : 2550-0317 Vol. 9 No. 2, December 2021 DOI : 10.24252/saa.v9i2.24455

خلال التعلم التعاوني. يستخدم هذا البحث نهجا نوعيا. تم إجراء هذا البحث في MAN 1 Probolinggo في نوفمبر-ديسمبر ٢٠٢٢. وكانت مصادر بيانات هذا البحث هي مدرس اللغة العربية في MAN 1 Probolinggo وأحد الطلاب في الفصل لإجراء مقابلات مع مدرس اللغة العربية وأحد الطلاب في الفصل من الآراء. يمكن أن يؤدي تطبيق التعلم التعاوني إلى تعزيز أخلاقيات الطلاب تجاه الكتاب المقدس من خلال مساعدتهم على تعميق معرفتهم وتحسين مهاراتهم في الكتابة والقراءة. وبصرف النظر عن هذا، يمكن لهذا النهج أيضا تحسين قدرة الطلاب على التعاون والتواصل مع الآخرين، وهي مهارات مهمة للنجاح في عالم العمل. يستجيب الطلاب أيضا بشكل إيجابي للتعلم التعاوني ويقدمون تعليقات جيدة حول أنشطة التعلم.^{٤٠}

بحث أجراه سودي يحيى حسين وروضة الجنة المنوره وفرمنسيه بعنوان "التعلم التعاوني لتعليم مهارات القراءة العربية في المدرسة العالية". تكشف نتائج هذا البحث أن متعلمي اللغة العربية غالبا ما يواجهون صعوبات مختلفة في أنشطة القراءة. يستخدم هذا البحث المنهج الكمي مع الأساليب التجريبية مع تصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة. وتألف مجتمع هذه الدراسة من ٦٠ طالبا. ولمزيد من التفاصيل تقرر أن يمثل ٣٠ طالبا المجموعة التجريبية و ٣٠ طالبا يمثلون المجموعة الضابطة. واستخدم الباحثون قواعد اختبار (ت) لتحليل البيانات للكشف عن مدى فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني. أما الأساليب التي استخدمها الباحثون لجمع البيانات فهي: (١) الملاحظة المباشرة

⁴⁰ Yayah Robiatul Adawiyah dan Lailatul Jennah," Implementasi Pembelajaran Kolaboratif Dalam Meningkatkan Maharoh Kitabah Siswa Madrasah Aliyah" Jurnal Educatio, ISSN 2459-9522 (Print), 2548-6756 (Online) Vol. 9, No. 2, 2023, pp. 778-784

(٢) المقابلات الشخصية (٣) الاختبارات الكتابية القبلية والبعدية. وخلص الباحثون إلى أن استخدام استراتيجية *CIRC* في مهارات القراءة لدى الطلاب في هذه المدرسة كان فعالاً.^{٤١}

ج. الإطار للتفكري

إطار التأمل في البحث هو وصف استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم اللغة العربية في الصف السابع بمهارة كتابه مدرسة سمائل الهدى. جوهر التعلم التعاوني هو أن الطلاب يتعلمون في مجموعات صغيرة. يتعلم أعضاء المجموعة ويتعلمون من بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المشتركة. النجاح الجماعي هو نجاح فردي والعكس صحيح.

مكونان رئيسيان لمهارات الكتابة. أولاً: القدرة على تشكيل الحروف، أي تحويل الرموز الصوتية إلى رموز مكتوبة. ثانياً، عبر عن أفكارك ومشاعرك كتابياً. من هذين المكونين، يمكننا أن نرى أن تعلم الكتابة موجه نحو ممارسة كتابة الحروف التي تسمى أكثر شيوعاً الإملاء (الإملاء) والقات (الكتابة الفنية العربية أو الخط العربي)، وممارسة التعبير عن الأفكار بالشكل من الإنشاء (التكوين). يجب تدريب هذه الجوانب الثلاثة بشكل مكثف لتحقيق أقصى قدر من مهارات الكتابة.

يتم تكيف الطلاب ليكونوا نشطين في اتباع خطوات التعلم. يؤثر نشاط الطلاب في التعلم على المهارات التي سيتقنوها. إذا لم يشارك الطلاب بشكل فعال في أنشطة التعلم، فلن يتم اكتساب مهارات الكتابة لديهم على النحو

⁴¹ Sudi Yahya Husein, , Roudhotul Jannah Munawaroh dan Firmansyah, "Pembelajaran Kolaboratif untuk Pengajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab di Madrasah Aliyah", (Kalimātunā: Journal of Arabic Research, Vol. 1 No. 1, 2022, 65-80 <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/kalimatuna>)

الأمثل. ومن ناحية أخرى، إذا كان الطلاب قادرين على المشاركة بنشاط في أنشطة التعلم، فإن لديهم القدرة على إتقان مهارات الكتابة على أكمل وجه. قد يُطلب من الطلاب إكمال عدة أنشطة، وهي: (١) القراءة والمسح الضوئي وتصفح الأفكار؛ (٢) اقرأ النص مرارا وتكرارا. (٣) استخدام مصادر متنوعة؛ و (٤) إنشاء خريطة هيكلية أو مفاهيمية. باستخدام هذه التقنيات، يجب أن يكون الطلاب قادرين على تحقيق أعلى مستوى من المهارات الكتابية، أي القدرة على التعبير عن الأفكار كتابيا وفقا للموضوع. ويمكن رؤية جدول تنفيذ البحث في الصورة التالية:

